المكتبة الأزهرية

مخطوطة

خواص الفاتحة

المؤلف

أحمد بن موسى بن أحمد(البيلي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مدخل
الفاتحة
١١٢
٦٧٠٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل فاتحة الكتاب
بشرى لقارئها والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اعطى
سبع مثانيها وعلى آله واصحابه ذوي الفهوم الدقيقة
الفائضة في معانيها والتابعين لهم في تحصيل الاجر بقراءتها
من صدرها ومعطفها وبعد فيقول العبد الفقير احمد البيلي
العدوي المالكي طالب المغفرة وراجيها ان يذكر شيئا
مما ورد من البشرى الدالة لتاليها فاقول اعلم ان الحمد
خمسة احرف عدد الصلوات الخمس التي تعرفها وعدد دعواته
الذي اتى بها الاسلام عليها وان لله تلاثة احرف عدد
الشفع والوتر واذا ضممت الى الخمسة صارت ثمانية عدد
ابواب الجنة الثمانية واذا قال القارئ الحمد لله فتحت له
يدخل من ايها شاء وان رب العالمين عشرة احرف عدد
الصلوات فرضا وسنة واذا ضممت الى الثمانية صارت
ثمانية عشر وقد ظن الله ثمانية عشر الف عالم كما في بعض الروايات

فاذا قال القارئ الحمد لله رب العالمين اثبت له في
ديوان عمله من الثواب بعدد اعداد الالوف المذكورة وان
الرحمن الرحيم ستة احرف بالنظر للرسم عدد صلوات
السنة والنوافل واذا ضممت الى الثمانية عشر صارت
اربعة وعشرين عدد ساعات الليل والنهار فاذا قال
القارئ الحمد لله رب العالمين الرحمن كفر الله عنها ذنوب
ساعة وان الرحيم ستة ايضا اذا ضممت الى الاربعة
والعشرين صارت ثلاثين عدد ايام الشهر فاذا قال القارئ
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم كفر كل حرف منها ذنوب
يوم منه وان مالك يوم الدين اثنى عشر حرفا عدد شهور
السنة كل حرف منها يكفر ذنوب شهر منها واذا ضممت
الى الثلاثين صارت اثنين واربعين عدد ما خلق الله
من انواع الحيوانات فاذا قال القارئ الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين كتب الله له بعدد
افراد هذه الانواع حسنات وان واياك نعبد ثمانية
احرف اذا ضممت الى الاثنين والاربعين صارت خمسين
فاذا قال القارئ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم

الدين

الدين اياك نعبد يسر الله عليه يوما كان مقداره
خمسين الف سنة وهو يوم القيمة وجعله عليه كساعة
واحدة وان واياك نستعين احدى عشر حرفا اذا ضممت
الى الخمسين صارت احدى وستين عدد ما خلقه الله تعالى
من البحور فاذا قال القارئ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين كتب الله
له بعدد ما في هذه البحور من القطرة حسنات واهدنا
الصراط المستقيم تسعة عشر حرفا عدد زبانية جهنم
فكل حرف منها يدفع واحدا منهم واذا ضممت الى الواحد
والستين صارت اثنين وسبعين عدد كمال اليوم للامة المحمدية فاذا
قال القارئ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم
الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
كفر كل حرف عنه ذنوب ثمانون سنة وان صراط الذين
انعمت عليهم تسعة عشر حرفا ايضا واذا ضممت الى الثمانين
صارت تسعة وتسعين عدد اسماء الله تعالى الحسنى الواردة
في الحديث فاذا قال القارئ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط

الألوكة
www.alukah.net

المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ولم يكن
بحسن قرأ الاسم المذكور كتب الله له ثواب
قرائها وان غير المغضوب عليهم خمسة عشر حرفا
واذا ضمت الى التسعة والتسعين صارت
مائة واربعة عشر عدد سور القرآن فاذا
قال القارئ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
ولم يكن بحسن قرأ القرآن كتب الله ثواب
قرائه وان ولا الضالين عشرة حروف اذا
ضمت الى المائة والاربعة عشر صارت مائة
وعشرين عدد الانبياء الواردة في الحديث فاذا
قال القارئ الحمد لله رب العالمين الخ فانهم يشفعون
فيه يوم القيمة وان امين وان كان ليس منها
كلمة فهو لقنه جبريل بعد فراغي من الفاتحة امين
اربعة احرف عدد الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم
فاذا ختم القارئ الفاتحة بها فانهم يشفعون

بيده

بيده يوم القيمة ويدخلونه الجنة وخلو هذه
السورة عن الثاء الملحوظة من الثبور وعن
الجيم الملحوظة من الجحيم وعن الخاء الملحوظة من
الخيانة وعن الزاي الملحوظة من الزمهرير
وعن السين الملحوظة من الشر وعن الظاء
الملحوظة من الظلمة وعن الغين الملحوظة من الغضب
لامن قارئها من جميع ذلك وان كلماتها تسعة
وعشرون او ثلاثون وحروفها سبع عدد ابواب
جهنم اعاذنا الله منها بمنه وكرمه وفعل ابه منها
سبعة بابا منها واسماؤها كثيرة وكثرتها يدل
على شرفها منها السبع المثاني لانها تثنى وتكرر
في الصلاة او لان نزولها اثنين وكرر مبالغة
فيها لانها نزلت مرة بمكة ومرة بالمدينة ومنها
سورة الحمد لافتتاحها ومنها الفاتحة لافتتاح
القرآن بها او الصلاة ومنها الكافية لانها تكفي
من كلما من علل البدن والدين ومنها الكافية
لانها لما قرئت له ومنها الشفاء لانها تشفي قارئها

على جهة اسمائي اسمائي بتعالى لفظ الجلالة ولفظ الرب
ولفظ الرحمن ولفظ الرحيم ولفظ الملك وهذه ملفوظ
بها وكالمعبود من لفظ والمعبود من عبد والمعين من
نستعين والهادي من اهدنا والمنعم من انعمت
والمغضوب والضال من الضالين
فهي ملفوظ بها وهذه الاسماء الموضوعة فيها ام
الاسماء لانها عنها تتولد وقولهم معاني الفاتحة
مجموعة في البسملة لانها تتضمن جميع الشرع لدلالتها
على الذات والصفات والافعال فهي جامعة ٢
لاصول الاعتقاد لان الله اشار بالموجود
والرحمن اشار الى الرحمانية الذي هو الوجود
الدنيوي من خلق ورزق وارسال الرسل
بالدعاء الى الحق والرحيم اشار الى مظهر الرحمة
في الحشر والمعاد لان الرحيم خاص بالمؤمنين
وبمرة ذلك انما تظهر في الاخرة وقولهم معاني البسملة
في ما بها اي لانها مكانة واحدة لفظا وخطا
ونقطا فشير الى وحدة الذات والصفات والافعال
الى

التي هي الاصل الذي ترجع اليه جميع الاصول ولا
معناها بكان ما كان ولن يكون ما يكون
ولانها تفصل العبد بربه وقولهم معاني الباء في
نقطتها اي لان معناها انا نقطة الكون فهو
تعالى اصل الاصول وجبريل عليه السلام الاصل
الاتي بالاصول من عند الله ومحمد صلى الله عليه وسلم
الاصل الذي جاء اليه الاصول والقرآن الاصل
الذي تفرعت منه الاصول والوحدانية الاصل
الذي ترجع اليه جميع الاصول ثم قارئ اراده
من اشارات العظيمة بالجملة التي تفضل الله
بها على قارئ الفاتحة فتح المولى الكريم بمكتها وافتح
له بلطفه دنيا واخرى بحرمتها امين ولله در القائل
وورد في فضلها احاديث كثيرة منها ما هو مسلسل
بالحلف بالله العظيم عن ابي العزيز قال اذا قرأت
الفاتحة فصل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله في نفس
واحد من غير قطع فاني اقول بالله العظيم لعد حدثني
ابو الحسن علي ابو الفتح الطيب بمدينة الموصل سنة

وقال بالله العظيم لقد سمعت من ابي بكر من فيه ولفظه
وهو ابو الفضل بن محمد الكاتب الهروي وقال بالله
العظيم لقد حدثنا ابو بكر انه شفى من لفظه
وقال بالله العظيم لقد حدثني عبد الله المعروف بابي
نصر السرخسي وقال بالله العظيم لقد حدثنا محمد
ابن الفضل وقال بالله العظيم لقد حدثنا محمد بن عيسى
الوراق الفقيه وقال بالله العظيم لقد حدثني
محمد بن الحسن العلوي الزاهد وقال بالله العظيم
لقد حدثني موسى بن عيسى وقال بالله العظيم لقد
حدثني ابو بكر الراجي وقال بالله العظيم لقد حدثني
انس بن مالك وقال بالله العظيم لقد حدثني محمد
المصطفى وقال بالله العظيم لقد حدثني جبريل
وقال بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل وقال قال
الله تعالى يا اسرافيل بعزتي وجلالي وجودي
وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة
الكتاب ثم قرأ احد قل هو الله احد غفرت له
وقبلت منه ما عجزت وتجاوزت عنه السيئات

ولا

ولا احرق لسانه في النار واجيره من عذاب القبر
وعذاب النار والفزع الاكبر ويبقى في قبره الانبيا
والاولياء احمعين هم من المنام وعلى الى يوم الصور
واختلف هل مكث او مدنة فالاكثر انها مكية
وجمع بعضهم بين القولين فقال نزلت مرتين
مرة بمكة حين فرضت الصلاة ومرة بالمدينة حين
حولت القبلة ولذلك سميت مثاني وقيل نزل
نصفها بمكة ونصفها بالمدينة والاول هو الصحيح
لقوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم والحجر مكية باجماع وايضا فرض
الصلاة بمكة ولم يثبت انه وقع في الاسلام صلاة
بغيرها يدل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة
الا بفاتحة الكتاب العزيز وهذا اسم من جملة
عشرين اسما لانها فاتحة الكتاب لانها ام القرآن
لانه مفتتح بها فكانها اصل واساس والمها
سورة الكنز لانها نزلت من كنز تحت العرش خازنها
الكاتبة سادسها الوافية كافية في صحة الصلاة

ثلاثا

٨٦٣٤٣١
٩

عن غيرها عند القدرة عليها السابعة انها فيه
ثامنها الفاتحة وردها بسنة من كلداء تاسعها
السبع المثاني لانها سبع اياتٍ على الصحيح سواء قلنا
ان البسملة منها او لا عاشرها النور الحادي عشر
الرافية الثاني عشر سورة الحمد والشعراء الثالث
عشر الدعاء الرابع عشر تعلم ان لم تعلمها علم
ذلك انا من عشر سورة انا جاء الخامس عشر
سورة السجدة السادس عشر سورة السؤال السابع
عشر سورة ام الكتاب الثامن عشر فاتحة القرآن
العشرون الصلاة لما قسمت الصلاة بيني وبين
عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي
ولعبدي ما سأل فيقول العبد الحمد لله رب العالمين
فيقول الله حمدني عبدي فيقول العبد الرحمن الرحيم
فيقول الرب اثنى علي عبدي فيقول العبد مالك
يوم الدين فيقول الله مجدني عبدي فيقول العبد
اياك نعبد واياك نستعين فيقول الله هذه
الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فيقول

العبد

العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فيقول
الله فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل والله أعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net